من الفرائض عذر له بالتوبة اثم التأخير ولم يسقط عنه القضاء في
المذاهب وهو في القضاء على قدر الامكان والذي وجدته سهلا على
اكثر الناس ان يصلي مع كل صلاة صلاة ويكفيه نية ان يقضي وصلاته
بالليل قضا اصلح من التطوع واذا شك في مقدار الصلوات او تذكر انه
كان محدثا وقد بقي عليه الثلث او اكثر منه الاحسن ان يستخلف فان لم يفعل
قدم الجماعة واحدا بالاشارة فان لم يقدموا فان لم يتعلموا واتم كل واحد وحده
جاز فصل ترتيب الصلوات الفائتة واجب في مذهب مالك في خمس
صلوات او اقل فان كان عليه صلاة او خمس صلوات لم يصل الحاضرة حتى
يقضيها عليه لما ورد في الحديث لا صلاة لمن عليه صلاة فان نسي فصلى الحاضرة
لزمه ان يقضي الفوائت من بعد الحاضرة فان كان اماما اعاد وحده قيل
يلزمهما معه ايضا ان يعيد وان تذكر الفائتة وهو في الحاضرة قطع
الحاضرة فان كان اماما فصل يستخلف انه لا فيه خلاف قيل لا يستخلف بل
يقطع ويقطع المأمومون ويكون كمن تذكر انه نسي تكبيرة الاحرام فانه
يقطع ويقطع الذي خلفه وقيل بل يستخلف فهو كمن احدث في الصلاة
هذا كله في مذهب مالك واما مذهبنا في هذا وغيره فان الترتيب ليس
بفرض واذا كان عليه صلوات فانه يقضي الحاضرة ثم يقضي الفوائت وان
ذكر الفائتة وهو في صلاة اتمها ويقضي الفوائت متى شاء فصل اذا اكمل
الامام الصلاة وقام الى زيادة لم يتبعه المأموم لكنه يجلس ويسلم لان

رجع اليه والا بقي قاعدا حتى يسلم الامام ويسلم بعده فان سلم المأموم
عند قيام الامام ساهيا رجع الى الصلاة بخاطره وبقي جالسا وان كان
متعمدا ففي بطلان الصلاة خلاف ومذهبنا انه في نوى مفارقة الامام
وسلم وهذا جائز عندنا فيمن اراد مفارقة الامام فارقه
بخاطره واكمل الصلاة وحده هذا اذا كان لعذر واما ان كان لغير عذر ففيه
خلاف فمذهب مالك لا يغدر بالجهل لانه لا يجب عليه التعلم ومذهبنا في
انه كالناسي فصل واذا ذكر الامام نجاسة في ثوبه ولم يمكنه طرحها قطع
واستخلف كما لو ذكر انه كان محدثا فصل اذا تحقق على طرف ثوبه وكلما حرك تحرك
وتكرر له ذلك ومذهبنا في بطلان صلاته فصل ركب البراد اعجز عن القيام
ثم الخرزة ان يصلي الفريضة جالسا فان فعل اعاد الصلاة فان جاز لجماعة على
كل واحد وحده قائما فان صلوا جلوسا اعادوا فصل اذا اسلم الرجل وقد بقي
من قريب بخاطره ويكمل صلاته ويسجد للزيادة وهل يرجع بتكبيرة
او بغير تكبير فيه خلاف والصحيح انه يحتاج الى تكبير والاحسن ان يكبر تكبير الرجوع
فصل اذا قضى الرجل الفرائض فهل يقضي السنن الراتبة فيه خلاف فمذهب
مالك لا يقضي السنن وانما يقضي الوتر ما لم يصل الصبح ويقضي ركعتي الفجر
لا غير ومذهبنا في الاحسن ان يقضي السنن الراتبة فان كثرت الصلوات
قضى الفرائض وحدها فصل اذا نسي ثلاث تكبيرات او ثلاث تحميدات او بدل
فلا شيء عليه في جميع المذاهب فصل اذا احرم الامام في صلاة الصبح ثم تذكر المأموم

Copy ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)